

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (512)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الخامس عشر بعد المائتين في مذاكرة احاديث رياض الصالحين ونحن واياكم في اداب - [00:00:00](#)

النوم والجلوس والاضطجاع نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين - [00:00:18](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد مقعدا لم يذكّر الله انا فيه كانت عليه من الله ترة. نعم. هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيح - [00:00:46](#)

ان من جاء من قعد مقعدا وهذا مناسبتة لهذا الباب ان من نعم الحديث صحيح ان هذا فيه اداب المقعد انه يذكّر الله تعالى فيه يذكّر الله تعالى في هذا المقعد - [00:01:05](#)

وان المجالس والمقاعد التي لا يذكر فيها الله جل وعلا تكون حسرة وندامة على اهلها يوم القيامة فمن اداها فيما يقال فيها مع اداها فيما يكون في هيئاتها تأتي ان من انواع الجلسات التربع - [00:01:33](#)

والاحتباء وهي القرفصاء وان اعظم اداها ان تشتمل المقاعد والمجالس على ذكر الله. من جلس من قعد مقعدا لمثل الله تعالى فيه كان عليه ذلك المجلس سرّة يوم القيامة يعني حسرة وندامة تمنى انه ذكر الله في هذا المجلس - [00:01:53](#)

وفي هذا المقعد وفيه انه لو قعد وحده او قعد مع غيره فذكر الله يكون حجيره ان كان في سره وان كان في علانيته لان الحديث يشتمل على هذا وهذا - [00:02:13](#)

نعم باب احسن الله اليك باب جواز الاستلقاء على القفا ووضع احدى الرجلين على الاخرى اذا لم يخف انكشاف ثورة وجواز القعود متربعاً ومحتبياً. دل على انه لو خاف انكشاف العورة لم يستلق على قفاه - [00:02:29](#)

لان انكشاف العورة حرام والهيئات في الجلوس وفي الاستلقاء الاصل فيها الاباحة فلا تحصلوا الاباحة في وقوع محرم وفي انواع الجلسات وذكر منها جلسة التربع وجلسة القرفصاء وهي الاحتباس نعم احسن الله اليك عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه انه ابن يزيد نعم عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه انه رأى رسول - [00:02:49](#)

الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجله على الاخرى متفق عليه. هذا حديث عبدالله بن رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد على ظهره - [00:03:21](#)

واضعا احدى رجله على الاخرى اي رافعا ساقيه واضعا احدى الرجلين على الاخرى فافاد ذلك ان الاستلقاء على الظهر انه مشروع وانه سنة وليس هذا من محض العادات بان افعال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:42](#)

تكونوا بمعنى العبادة اذا كانت في معناها كما في المسجد وفي غيره. الا ما كان محض عادة فيخرج مخرج العادة والاستلقاء على الظهر هو في حق الرجال ومكروه في حق النساء - [00:04:04](#)

وقد كره وفي حق النساء السلف من سيرين وعمر ابن عبد العزيز وسئل عنه الامام احمد قال مكروه هو؟ قال اي والله انه مكروه لانه حالة من استلقاء المرأة على ظهرها - [00:04:21](#)

يستدعيها الشياطين ومظنة انكشاف العورة ولانها حالة المرأة امام او تحت زوجها ولهذا المرأة اما على شقها الايمن وهو افضل او على ايسر او على بطنها. بخلاف الرجل نعم. احسن الله اليك - [00:04:40](#)

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء
حديث صحيح هذا حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه - [00:04:59](#)

يصف النبي صلى الله عليه وسلم انه يجلس بعد الفجر في مصلاه متربعا والتربع هو ان يجلس على اليتيه يمد بين يديه رجلهم مربعا لهما مثل هكذا هذا التربع وهي جلسة جلسها عليه الصلاة والسلام في العبادة وجلسها على الطعام - [00:05:18](#)

ما لم يكن المكان ضيقا قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس متربعا اذا صلى الفجر حتى تطلع الشمس حسنا اي ترتفع ويكون شعاعها مكتملا وفيه ان الجلوس بعد الفجر الى - [00:05:49](#)

ارتفاع الشمس في المساجد من سنن النبي عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا ووصف - [00:06:11](#)

وبيديه الاحتباء وهو القرفصاء رواه البخاري. هذا حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في فناء الكعبة ويا فناء الكعبة - [00:06:29](#)

هو الصحن مما يلي الكعبة فان افنية الدور هي المناطق البيضاء او الساحات التي تكون حولها محتابيا جالسا القرفصاء قرفة يا مجذوب انت يشوفونك انا ما يشوفونك انت حاط بالصندوق هذا ما قلت اتحرك - [00:06:45](#)

ها الخنفسة هكذا شوفوا المجذوب ناظروه ترى ما هو بالنبي هو ومجذوب اي نعم القرفصاء ان يجلس على اليتيه يفعل هكذا يضم بيديه آآ ساقى وهي من جلسات العرب المعروفة - [00:07:09](#)

وجلسات الاحتباء ربطها بعمامته او ربطها برباط او بيده قيس بن عاصم المنقري شيخ بني سعد احد بطون تميم الاربعة لما وفدوا على النبي عليه الصلاة والسلام اه سأل عنه - [00:07:32](#)

فقال هو ذاك الشيخ يا رسول الله رحب به واعطاه جائزته وقال هذا سيد الوبر وسيادته للوبر اي للبدو لانه فدى من مراحه عشرة الاف بغير عشرة الاف متر ليصلح بين عبس وذبيان - [00:07:59](#)

وسأل معاوية ابن ابي سفيان الاشعث ابن قيس رضي الله عنهم ممن تعلمت الحلم يا اشعث كان حليما الاشعث لا الاحنف ابن قيس الاحنف ابن قيس قال ممن تعلمته؟ قال من عمي - [00:08:21](#)

بن قيس بن عاصم المنقري فانه كان محتبيا في مجلس قومه يعني هكذا محتابيا جيء بابن اخيه موثقا بالحبال وبإبنه مقتولا قتل ابن العم ابن عمه وقالوا ان هذا قتل ابنك - [00:08:45](#)

وانما قال ابن اخيه بنس ما فعلت بنس ما فعلت جدعت انفك بيدك قال فكوا وثاق ابن عمكم واذهبوا وواروا اخاكم واذهبوا الى مراحل الابل فخذوا مائة منها فادفعوها الى امه فانها اجنبية عنكم - [00:09:13](#)

ولم يفل حبوته هذا من الحلم هذا من الحلم الذي يذكر ويشاد به والان تسابق الناس للاسف الى مبالغات الديات حتى بلغت عشرات الملايين حتى صار بينهم نوع مجاكرة مباهاة - [00:09:39](#)

ذبيحة لفلان ما هو باقل من ذبيحتنا تجارة بالدماء اتخذوا من ممدوحة ان الشارع لم يحدد الدية لان الله قال فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان - [00:10:03](#)

واتى ايضا مظهر جديد يحمد على اصله لكن ينتبه من دواعيه واثره وهو العفو فان الله ما زاد عبدا بعفو الا عزا. اذا كان العفو لله ما هوب لاجل المدح والثناء. وببيض الله وسود الله وترفع لها البيضة وتحط لها السوداء - [00:10:21](#)

تحط عنه السوداء العفو في نفسه ممدوح ومحثوث عليه ومرغوب فيه انما الخطر من جهات اعظمها من جهتين الاولى ان يكون العفو للمدح وللثناء ولطلبه لا لله عز وجل والثانية وانتبهوا لها معاشر العقلاء - [00:10:48](#)

من ابناء القبائل والبدو والحوضر انتبهوا للثانية الا يكون العفو تجرئة للسفهاء من الناس ان يتجرأوا على دماء المسلمين فينتهكوها فيقول بلسان الحال قبل المقال ايه انا بقتل ابشر غليلي منه بيعفون. واللي بيجمعون جماعتي الدية واطلع - [00:11:15](#)

هذي جرأة على الدماء جرأة على الدما لا يجوز ان تسوغ ولا ان تبيع فتغطي هذا المعروف بفعل الخير وهو العفو عند المقدرة شاهده

جلسة الاحتباء جلس النبي صلى الله عليه وسلم في فناء الكعبة - [00:11:42](#)

محببياً اي القرفصاء لتمكين مقعدته اقامته ساقه وفخذه وظمها اما بيديه او بغيره نعم احسن الله اليك وعن قيلتا بنت محرمه رضي الله عنها. وعن قيله. وعن قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه - [00:12:05](#)

وسلم وهو قاعد القرفصاء. فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخضع في الجلسة ارعدت من الفرح رواه ابو داود. اللهم صل وسلم عليه وهذا فيه ما رأته قيلة رضي الله عنها من جلوسه عليه الصلاة والسلام القرفصاء - [00:12:31](#)

وقد علته المهابة عليه الصلاة والسلام وهو الاحتباء حتى انها وجدت في نفسها الفرق اي الخوف من المهابة وكان رضي الله عنهم يهابون النبي عليه الصلاة والسلام مهابة عظيمة لم تمنعهم من - [00:12:53](#)

الانتفاع بدعوته وبه لكن لم تكتحل اعينهم بالرؤية اليه ولم تمتلئ اعينهم نظرا اليه من عظيم مهابته في نفوسهم وهذه المهابة ادعم كان في تعليمهم واستقبالهم العلم وانتفاعهم من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:11](#)

في الازمان المتأخرة اذا عظمت مهابة الطالب لشيخه عظم انتفاعه وان قلت المهابة قل الانتفاع تناسباً طردياً في هذا وهذا. نعم احسن الله اليك. وعن الشديد بن سويد رضي الله عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا - [00:13:32](#)

قد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم رواه ابو داود داوود باسناد صحيح هذا الحديث انه مر عليه النبي عليه الصلاة والسلام وقد رمى - [00:13:54](#)

بيده خلف ظهره متكئاً عليها على البيتة يعني على راحتها ومتكئاً على اليته اليسرى فكرهها منه النبي عليه الصلاة والسلام بانها جلسة المغضوب عليهم طيب لو انه ارسل اليدين كلاهما - [00:14:13](#)

في خلف ظهره يحتمل هذا ويحتمل الاباحة وقد جاء في قدوم الوليد ابن عتبة والد خالد ابن الوليد على النبي عليه الصلاة والسلام كان شيخاً كبيراً من سادات قريش قال لاهل مكة - [00:14:35](#)

وهم يتداولون في اضرارهم بالنبي عليه الصلاة والسلام قال دعوني اته واحدته فقدم الوليد ابن عتبة على النبي عليه الصلاة والسلام. فقال يا ابن اخي اتيت الى قومك وهم جميع ففرقت كلمتهم - [00:15:01](#)

واشمت بهم عدوهم يعدد وسفحت احلامهم وعبت الهتهم فان طمعت الى السيادة سودناك علينا خيلناك ملك وان طمعت الى المال جمعنا لك من المال حتى تكون اغنانا وان اردت النكاح زوجناك احسب واجمل نسائنا. والنبي عليه الصلاة والسلام ساكت - [00:15:22](#)

فقال افرغت ابا الوليد فرغت ابا المغيرة قال نعم. قال اليك فاسمع اسمع مني قال هات ما عندك فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم صدر سورة حاميم فصلت - [00:15:54](#)

يا راعي المساوك ادخل المساوك في جيبك مجلس العلم ما هو مجلس تسوق نعم قرأ عليه صدر سورة حاميم فصلت. حتى بلغ قول الله وكان الوليد قد رمى بيديه خلف ظهره - [00:16:16](#)

بكبره ويستمتع جلسة اه يستمتع حديث النبي عليه الصلاة والسلام وقراءته للقرآن وما هما خلف ظهر الثنتين حتى بلغ النبي عليه الصلاة والسلام قول الله جل وعلا فان اعرضوا يقول اندرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود - [00:16:36](#)

قالوا فانتفض الوليد بن المغيرة كما ينتفض الطير حتى وضع يده على في رسول الله صلى الله عليه وسلم حط ايده على اثم النبي عليه الصلاة والسلام. قال ناشدتك الله والرحم الا لما سكت - [00:16:56](#)

رجع الى قومه بوجه غير الوجه الذي ادبر به عنهم توسعوا له في صدر مجلسهم فجلس ولم يتكلم فتهوشوا تغير شيخكم ومنهم من قال صباً شيخكم واكثر وقام بين يديه - [00:17:16](#)

عمرو بن الحكم ابو جهل وقال ما هي ابا المغيرة؟ ما هي ابا المغيرة ما شأنك اتركت دين اباك؟ قال لا ولكني سمعت كلاماً ان له لحلاوة وان عليه لطاوة - [00:17:41](#)

وان اعلاه لمغرق وان اعلاه لمورق وان اسفله لمغدق وما هو بكلام البشر قالوا صبا الشيخ فندموه على ابائه واحلامهم ما عليه اسلافهم حتى ارجعوه هذا اثر جليس السوء اللهم لك الحمد - [00:18:04](#)

فقالوا سحرك سحرك محمد قال ما سحرني ثم قالوا ما نقول فيه من قائل نقول انه شعر وقال مه اني لاعرف اعرفكم بالشعر ونظمه ومن قائل انه كيهانة قال والله ما هو بكهان بكهانة - [00:18:32](#)

فاني ادراكم بهرطقة الكهان قالوا نقول انه جنون قال والله ما هي بخذارييف مجنون قالوا ما نقول اذا يا ابا المغيرة؟ خلونا نفكر تفكر وقدر ونظر ثم عبس وبصر. وش قال؟ ان هذا الا - [00:18:58](#)

سحر يؤثر هذا الا قول البشر. الا ترون انه يفرق بين الرجل وزوجه وبين الابن وابيه؟ هذا السحر ولهذا نزلت معييته في سورة المدثر. ذرني ومن خلقتة وحيدا الله خلقه لوحده - [00:19:25](#)

وانعم عليه حتى صار له اولادا وبنين واموالا مال ممدود وبنين شهود لكنه اغتر كما يحصل من الناس من من الاغترار بما هم فيه من النعم مستقل ومستكثر شاهدوا الحديث ان النبي نهاه - [00:19:43](#)

من يتكى على يد من خلفي ظهره وانها جلسة مغضوب عليها. هذا للكراهة لان الحديث فيه كلام لاهل العلم في ثبوته. نعم الله اليك. باب واداب المجلس والجليس نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم احداكم رجلا من - [00:20:06](#)

ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفصحوا. وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه متفق علي. هذا حديث عبد الله بن عمر في اداب المجلس واداب الجلساء - [00:20:34](#)

وفيهما سمو شريعتنا حيث سامت بنا عن الارذال والانذال والافعال الردية الى الكرائم بالافعال والاقوال والاحوال. فاللهم لك الحمد على ما شرعت نهى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر ان يقيم الرجل من مجلسه ويجلس مكانه - [00:20:50](#)

لما فيها من الاستخفاف بالنفس واستحقارهم والتعالي والكبر عليهم وهي طريقة اهل الكبر. يقبل على المجلس وهم جالسين يقول قم اجلس مكانه ولو كان الجالس صغيرا اما ما يكون من صاحب المجلس وولي امري الصغار يقيم الصغار اكراما للكبار فليس من هذا - [00:21:14](#)

ليس من هذا كان ابن عمر من شدة تحريه اذا قام له الرجل من مجلسه يأبى ان يجلس فيه لماذا ليتقم نفسه فلا تتعاضم وهي سنة في الناس هذا الهدي النبوي فلا يتجاوزونه - [00:21:39](#)

اما من قام كرامة من نفسه اكراما للقادم هذا من مكارم الاخلاق التي يؤجر عليها. اما اذا قام ثم تحالفا ولم يقنعا باليمين فذهب الى التحريم والطلاق. اثم هذا وهذا - [00:21:59](#)

يبون خير ويبون علم غانم ويوقعهم الشيطان في العناد وفي التحريم والطلاق كما تسمعونه علي الحرام ما اجلس فيه. يجيبه المهايطي علي الطلاق ما اجلس فيه. ها وش حصلتوا ما حصلتم الا اغضاب ربكم وارضاء شياطينكم وتفريق اهليكم منكم - [00:22:18](#)

وارداً من ذلك يرجع الى اهله ما تسنه قال شي هذا من عبث الشياطين ولعبهم بهؤلاء السفهاء نعم سفهاء بما قالوه لله جل وعلا وتجاوزا لحدود الشريعة نعم. احسن الله اليك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم - [00:22:41](#)

من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به. رواه مسلم. نعم هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه في حديث النبي عليه الصلاة والسلام اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع اليه قام لغرض - [00:23:07](#)

ثم رجع اليه فهو اولى به الا اذا انصرف من هذا المجلس فلا يكون اولى به. وهذا يشمل مجلسه في مسجده ومجلسه في بيته ومجلسه عند من يقدم عليه قام يتوضأ قام يستقبل قام لحاجة ثم رجع فهو اولى بمجلسه - [00:23:25](#)

نعم ولا يتخذ من ذلك تحيل وتحايل يقول هذا مجلسي بروح افطر بالبيت اغتسل هم من اجي وهذا مكاني لا ما انت باولى به. انت تعديت وظلمت ومنه حجز الاماكن في - [00:23:46](#)

المساجد وفي الصفوف الاولى لا يجوز حجزها الا خلف الامام لذوي الاحلام والنهي يفتح على الامام يردون عليه خطأه في صلاته واما

غير ذلك فهذا حرام اثم تبي تبادر الله يقويك - [00:24:04](#)

اما تأخذ المحل لغيرك بكونك اعتدت عليه لا يحل ذلك لك نعم الله اليك. وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال كنا اذا اتينا النبي

صلى الله عليه وسلم جلس احد احدا - [00:24:25](#)

حيث ينتهي رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن. نعم هذا حديث جابر ابن سلمة رضي الله عنه في نعم جابر ابن سمرة رضي

الله عنه في هديهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. الجواب المشهورة المشهوران من الصحابة جابرا - [00:24:43](#)

جابر ابن سمرة وجابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنه قال كان احدا على عهد النبي عليه الصلاة والسلام يجلس حيث

انتهى به المجلس حيث انتهى المكان الفارغ - [00:25:05](#)

هذا هذه السنة بل كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا جاء جلس حيث انتهى به المجلس الا اي يفسح له صدره عليه الصلاة والسلام

وهذي من السنن ما قال اذا دخل احدا استلمهم من اليمين اليسار يصافحهم - [00:25:24](#)

يا من قاموا يا ما قعدوا اول من يجي هو الي بيتعب بس قايم قاعد يسلم على الجادمين سنة النبي على غير هذا سلام عام ثم

يجلس حيث انتهى به المجلس - [00:25:46](#)

هذي السنة وهذي التي ينبغي ان تحكم بها العوائد من جاء من من سفر والي عهد الناس به بعيد شأننا ثاني اما المداس المعتادة سلام

عليكم حيث ما انتهى به المجلس - [00:25:59](#)

وشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين نبه اليها قال هذه من المحدثات التي احداثها الشباب اذا دخل الواحد استلمهم من اولهم لآخرهم

يصافحهم السنة عند اللقاء المصافحة لكن عند الجلوس اقبلهم جالسين يسلم ويجلس حيث انتهى به مجلسه - [00:26:18](#)

نعم احسن الله اليك وعن ابي عبد الله سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم

الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهن - [00:26:38](#)

او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت واذا تكلم الامام الا غفر الا غفر له ما بينه وبين

الجمعة الاخرى رواه البخاري - [00:26:55](#)

الله اكبر هذا من حديث الفضائل التي تتكرر اسبوعيا ويغفل عنها من يغفل. من تطهر في بيته واولاه الاغتسال ثم خرج يمشي وكما

في الحديث الاخر في السنن لا يخطو خطوة الا كان له عمل سنة صيامها وقيامها - [00:27:15](#)

ثم قال تطهر في بيته ثم ادهن من دهنه او من طيب بيته فيه ان التطيب الافضل وين البيوت لان خروجك من البيت عبادة ومشيك

عبادة ما يبخلي طيبه اذا اقبل على المسجد يتطيب فيه - [00:27:38](#)

طيب اذا اقبل على المسجد وجد طيبه لا بأس او خلى عياله يلحقونه بالطيب بالخور طيب اه المسجد واهله لا بأس بشرط ان

يكون قد تطيب هو في طيب بيته - [00:28:04](#)

وهذا يفسر ما جاء في الحديث الاخر ويدهن من دهن اهله دهن اهلي يعني دهن بيته لان للنساء طيب الرجال طيب فلا يصلح ان

يتطيب الرجال بطيب النساء ولا العكس - [00:28:19](#)

الا ما كان مشتركا بينهما كالاطياب الشرقية العود والمسك والعنبر والورد هذه مشتركة ولم يفرق بين اثنين النهي الوارد الاتي بعد

قليل في التفريق بين اثنين اما انهم متآلفان او يتحدثان او يتذاكران - [00:28:33](#)

والتفريق بين الاثنين الذين هذا وضعهما فعل الشياطين ثم يصلي ما كتب له هذا دليل على ان الصلاة النافلة قبل الجمعة لا حد لها ما

فيها راتبة محددة. يصلي ما كتب له - [00:28:58](#)

ثم ينصت الخطبة ومن الانصات ان تقبل على الخطيب بوجهك تجتمع حاسة ايش؟ السمع وحاسة البصر في الاستفادة والانتفاع الا

غفر له ما بين هذه الجمعة والجمعة التي تليها وهذا في الصغائر دون الكبائر - [00:29:15](#)

كما في الحديث حديث ابي هريرة الجمعة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة مكفرات لما

بينهن ما اجتنبت الكبائر قال والحج المبرور ليس له ثواب عند الله الا الجنة - [00:29:38](#)

الشاهد من فين هو للباب الا يفرق بين اثنين الا يفرق بين اثنين فان كان بينهما فرجة ولم تقم الصلاة بعد يستأذنها في ان يكون بينهما او يضم هذا على هذا يكون بجانبه - [00:29:56](#)

هذا او بجانب الثاني نعم احسن الله اليك. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنها. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن. وفي رواية لابي داود - [00:30:15](#) لا يجلس بين رجلين الا باذنها. وهذا عام في المسجد وفي غيره. لا يفرق بين اثنين او يجلس بينهما الا باذنها. قد يتحدثان في امر يتشاوران مؤتلفان لا يصلح ان تفرق بينهما الا باذنها هذا في عموم المجالس ومنها - [00:30:37](#) الصلاة اذا هي قيمة الصلاة لا حرمة لمن جعل الفرجة عن يمينه او عن يساره بانتظام الاثنان المتجالسان صار بعدهما وقوله لا يحل دلالة على ان هذا الفعل محرم نعم - [00:30:59](#)

احسن الله اليك. وعن حذيفة ابن اليماني رضي الله عنه ان وعن حذيفة بن اليماني رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة رواه - [00:31:18](#)

وهو ابو داود باسناد حسن وروى الترمذي عن ابي مجلز ان رجلا قعد وسط حلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم او او لعن الله او او لعن الله على لسان محمد من - [00:31:35](#)

وسط الحلقة قال الترمذي حديث حسن. انعم هذا في النهي عن الجلوس وسط الحلقة متميزا بها عن الناس الحلقة الدائرة التي تدور على المتحدث او الحلقة التي يجلس الناس في اطرافها وهذا يأتي ويتميز بجلوسه وسطهم - [00:31:55](#)

فهذا قد اتى كبيرة لانه ترتب عليه اللعن من قول حذيفة ومن روايته عن النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله من جلس وسط الحلقة وفي حديثه لما كان في الشام جاء رجل فجلس وسط الحلقة قال هذا ملعون - [00:32:18](#)

الا اذا كان لحاجة مثل من؟ مثل مجذوب تبونا مجنون ملعون الحين ان شاء الله ما هو ملعون لانه يشتغل ومثل بعد اه بن سويد يقرأ فلا يصلح ان يجلس وسطها متميزا عن الناس لان فيه استدبار - [00:32:42](#)

من وراءه في الحلقة ممن سبقوا طيب وش المشروع؟ المشروع انه ينضم في الحلقة ان اكتملت جلس وراءهم وقد اقبل ثلاثة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان من شأنهم الاتي - [00:33:05](#)

اما احدهم فوجد فرجة في الحلقة فدخل فيها واما الثاني فاستحيا فجلس من ورائهم واما الثالث فنظر ثم ادبر تولى فقال عليه الصلاة والسلام في الاول اما هذا فاقبل فاقبل فقبله الله - [00:33:23](#)

في رواية فاقبل الله عليه وقال في الثاني اما هذا فاستحيا فاستحيا الله منه وقال فتوا اما هذا فاعرض فاعرض الله عنه وفيه شرف وفضل مجالس الذكر ومجالس العلم هذي المكانة - [00:33:44](#)

وهذي يا اخواني تحتاج الى مجاهدة لانها عبادة طويلة ادركنا شيبان وبعض الاخوان عند شيخنا الشيخ ابن باز وشيخنا الشيخ محمد يحضرون لكن سبحان الله العظيم مهنة استيعاب حضور يطلبون بركة مجالس العلم - [00:34:05](#)

منهم من كان يحظى ثلاثين واربعين سنة معود نفسه غير يروحون للاسواق يدعون يشرون وهذا لا يحضر الحلقة يحضروا الدرس وقد ينام في الدرس ومع ذلك يرجو هذه البركة التي - [00:34:27](#)

بركاتها عظيمة وفضلها عظيم الله يجعلنا واياكم من الموفقين. امين. وش باقي على الباب كثير. خلني اقف عليه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:34:46](#)

طولنا اليوم شوي عليكم مجذوب يقول امس ما جيت اعوظ اليوم اظنها الناطق الرسمي باسمكم ها كم كمون. ايه سامية الخبيثي هل له ان يبدأ بقيام الليل بعد راتبة المغرب؟ الجواب لا - [00:35:04](#)

قيام الليل ووتره يكون بعد صلاة العشاء لكن بعد نافلة المغرب صلاة من اناء الليل في قول الله جل وعلا في اية الزمر امن هو قانت اناء الليل من تفاسير السلف لها ان نافلته بين المغرب - [00:35:35](#)

والعشاء وكانوا يصلونها ست ركعات منهم من يزيد بيتغون بذلك هذا الفضل وكان السلف كما ذكر اهل العلم رباض مساجد لا يظهرون

منها بعد المغرب حتى يصلون العشاء ولا يظهرون من المساجد الفجر حتى تطلع الشمس وترتفع - [00:35:57](#)

تذكرون وادركتم من العوام من هذا شأنه لانه رياه العلماء واهله على ذلك نعم والله اعلم سم فاقدينك لنا كم يوم ما شفناك وبين غديت الله يكفيننا شرها هل اخاف مهضاً - [00:36:26](#)

الصحابة من خالفهم يوم القيامة مع المتكبرين كم سؤال ذا ها انا ما افصل انا بعطيك اياها جملة من نظر نفسه فوق الناس اما لنسبه قبيلته وفي عشيرته واما لوظيفته ومنصبه - [00:37:02](#)

واما لماله واما لجماله واما لعزوته واما لجنسيته فانه قد اورد نفسه مورد الكبر وفي قلبه اكثر من ذرة من الكبر وجامع ما يردعه ان يرتدع قول الله جل وعلا في الحجرات يا ايها الناس انا خلقناكم - [00:37:26](#)

من ذكر واثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ما قال ليفخر بعضكم على بعض يتكبر بعضكم على بعض يتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فمركم الحديث المخرج في الصحيحين لا يدخل الجنة ما في قلبه مثقال ذرة - [00:37:51](#)

من كبر نسأل الله العفو والعافية. سم ايه يسأل اخونا عن نعم يسأل اخونا عن قراءة سورة الكهف يوم الجمعة قراءتها حسنة لكن لا يعتقد انها سنة تبيني اجاب اسمع - [00:38:13](#)

لا يعتقدوها سنة في قراءته اياها لان الحديث الوارد فيها مختلف فيه على صاحبه على احد رواته وهو من قبيل الضعيف لكنه يستأنس به في الفضائل من غير اعتقاد انها سنة - [00:38:43](#)

كان شيخنا الشيخ ابن باز يفتي بذلك يقرأها ويتلمس ما فيها من الخير من غير اعتقاد انها سنة وانت حتى ما تعتادها جمعة نقرأها وجمعتين في آخرتها اقرا غيرها حتى ما تعتقد انها من السنن - [00:39:01](#)

والحديث فيها مختلف فيه والله اعلم ها يا ابو صالح نعم ناشئة الليل هي كل صلاة تكون في الليل اثر نوم انشأ الصلاة بان تجافى من فراشه ومن ما يشتهي من نومه ليصلي لربه - [00:39:21](#)

هذي ناشئة الليل ولهذا كانوا يستحبون ان تكون صلاة الليل اثر نوم في رمضان وفي غيره نعم سم نعم يقول ما معنى الحديث كان احدنا يجلس حيث انتهى به المجلس. اذا دخل المجلس - [00:39:48](#)

والمجلس ميان جلس حيث وجد فرصة انتهى به اي مكان يجلس فيه اي نعم مكان يجلس فيه فان افسح له كما يحصل من كرام الناس في طباعهم الخيرة اذا قدم عليهم الضيف - [00:40:13](#)

او من له شأن او من يحبون مجلسه فسحوا له فهذا لا يكون من من آآ امره لهم وابن عمر لما شدد فيها ليعلم الناس بالفعل الا يعتادوا على ان تكون هذه هي هجيراهم - [00:40:31](#)

وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:40:50](#)